السنة الاولى عدد ٧ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 7

المرصاد
El-Merçad

الجزائر — يوم الجمعة ١١ شوال ١٣٥ — جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ١٩ فيفري ١٩٣٢

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عبابسة الاخضري *

Directeur : ABABSA MOHAMED
1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET «dit» MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .. ٤٠
عن نصف السنة .. ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس .. ٤٥
في سائر الاقطار .. ٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

انقرة بازاء المؤتمر الاسلامي

من يقرع الباب يسمع الجواب

بقلم كاتب الشرق الاكبر عطوفة الامير شكيب ارسلان

تابع

وكيف كان الامر فتعرض انقرة لهذا المؤتمر الاسلامي وهي تزعم انها دولة لا دينية قاطعة كل علاقة لها بالشؤون الاسلامية لم نفهم له معنى سوى انها غير مكتفية بما فعلته بالاسلام في تركيا بل هي محاولة ان تفعل مثله في سائر الاقطار

ولعل وجود بعض ملاحدة في مصر وغيرها يحذون حذوها زين لها انها قادرة على هذا الامر. وليس الامر كذلك. فالعالم الاسلامي ليس بسائر وراء انقرة ولن يسير وراءها. والعالم المسيحي اي اروبا وامريكا غير سائر في محاربة الاديان على الخطة التي تسير عليها انقرة. بل كما قلنا مرارا: الامم المسيحية لا تزال متمسكة بنصرانيتهم؛ واليهود لا يزالون متمسكين بيهوديتهم؛ واهالي الهند والصين واليابان لا يزالون متمسكين كل امة بعقيدتها: هذا ببراهما، وهذه ببوذا؛ وهلم جراً؛ ولا يشذ في الدنيا عن هذه القاعدة الا ثلاث حكومات البلشفيك والمكسيك وانقرة، هذا كما يعلم كل الناس

يقول توفيق رشدي في مجلس انقرة: «انه اصبح مقررا عند الوطنيين في جميع البلدان ان مثل تلك المساعي لا يجني منها ادنى فائدة لاي شعب كان، وان الجمهورية التركية قطعت الصلة بمثل تلك الاعتقادات التي كانت شؤما وبيلا عليها وكانت مثبطاً لعزائم الشعوب»

فنجاوب توفيق رشدي بان كلامه عن قطع الجمهورية التركية صلتها بمثل تلك الاعتقادات صحيح؛ واما سائر كلامه فهو كذب محض مخالف للمحسوس لا يقول به قائل في بلد من البلدان فليخبرنا من الوطنيون الذين في أوربا اعلنوا انسلاخهم من النصرانية؟ ومن الوطنيون الذين في اليابان اعلنوا انسلاخهم من الطاوية؟ وليخبرنا اعند ما يجتمع الكاثوليك في المانيا ويعقدون مؤتمراً في هذه السنة عقدوا مؤتمراً وحضره برونينغ رئيس نظار المانيا لانه كاثوليكي - للمذاكرة في شؤونهم ككاثوليك وفي شؤونهم كالمان الا يكونون معدودين من الوطنيين؟ وهل توفيق رشدي هو الذي يعلم كاثوليك المانيا الوطنية؟

وهل كان المؤتمر المسيحي العام الذي انعقد في استوكهولم ثم انعقد في لوزان مؤلفاً من اشخاص يحتاجون الى اخذ مبادىء المدنية عن مثل توفيق رشدي.. وهل كانت تنقصهم الافكار العالية التي عند رهط انقرة؟

ثم ان مؤتمر القدس لم يبحث في امور دينية صرفة؛ بل بحث في امور اجتماعية وتهذيبية كمسئلة جمع الاعانات ومسالة بث الدعاية ومسالة تاسيس جامعة علمية اسلامية في القدس

فان كان جمع الاعانات مما يضر بالامم فلماذا ارسلت تركيا وفداً الى الهند سنة ١٩٢٤ ليجمع لها اعانات؟

وان كان تاسيس مدرسة جامعة اسلامية تجمع بين العلوم العصرية كلها وبين العلوم العصرية الشرعية والثقافة الاسلامية عملا مضرا فلماذا نجد هذه الجامعات كلها في الاقطار الاوربية جامعة بين العلوم العصرية وبين الثقافة المسيحية

وقد تناول المؤتمر الاسلامي بالبحث مسألة المبشرين الذين يهاجمون الدين الاسلامي في كل محل؛ وتناول مسألة البربر وما اشبه ذلك

فان كان هذا امرا سخيفا الى هذا الحد فلماذا عند ما تنصرت صبيتان في مدرسة الامر يكانيين في برسا من ثلاث سنوات قامت القيامة في كل تركيا واضطرت حكومة انقرة الى ارسال لجنة تحقيق الى برسا والى ان تحاكم مديرات المدرسة الامريكية وان تقفل المدرسة

نعم قد اضطرت انقرة الى ذلك خشية ثورة الامة التركية المسلمة. ولكنها على كل حال وكيف كانت طوية الكماليين فقد اضطرت انقرة من اجل تنصير فتاتين تركيتين الى اقفال المدرسة الامريكية في برسا والى اقامة دعوى طويلة عريضة

ثم بحث المؤتمر في حق المسلمين في سكة حديد الحجاز وهو الحق الثابت الواضح الذي اعتدت عليه فرنسة وانكلترة اعتداء واوجبت بذلك توقف حركة هذه السكة في الحجاز والخراب الذي لحق بعمر انه ولا سيما بالمدينة المنورة

افهذا هو البحث الذي يضر المسلمين؟

وبحث المؤتمر في قضية مقاومة الالحاد والبلشفة، وهذه الامراض الاجتماعية التي يقضي تفشيها على كل مجتمع يريد اهله ان يكون راقياً. افليست اوربة هي تفعل ذلك ولا تزال تنادي بخطر الالحاد والبلشفة؟

كلما جاء المسلمون ليحافظوا على دينهم واخلاقهم وفضائلهم ويحاربوا الالحاد والاباحة والمبادىء المضرة والخلاعة والفجور وما جرى هذا المجرى يقوم رجال من انقرة فيقولون: هؤلاء يريدون اتخاذ الدين آلة لترويج السياسة! يلوكون هذه الجملة الفارغة الخالية من كل معنى، العريقة في السفسطة، ويضلون بها كثيرا من الاغرار

يتبع

القراءة على الجنايز

لم يبق الا العناد وكثرة التاويل المنهي عنه وتتبع شذوذ ضعيفة كقول الدردير شارح المختصر بان القراءة على الجنازة مذهب اهل الكشف من الصالحين، ويا سبحان الله! كان مالكا امام المذهب ودار الهجرة واحد اطواد ائمة السلف ومن بعده من مقلدي مذهبه وشراح المختصر واصحاب الحواشي المجمعين على ما قال مالك وما جرى عليه صاحب المختصر الذي به الفتوى — كاذبون او فاسدوا العقل والنقل؛ وعليه قلنا مع المخالفين المحتالين دعوى واحدة وهي: تكذيب مالك ومن معه من القرن الاول خير القرون الى صاحب المختصر في القرن الثامن فاذا كذبوهم وابطلوا النقل الذي قلنا به تسقط [illegible] دعوى لنا غير هذه؛

واما التقهقر بالتاويلات البعيدة كالاجتماع للذكر وتلاوة القرءان والصلاة على النبي الى غير ذلك مما يتذرعون به وبالاخص لا اله الا الله الكلمة الاسلامية الاصلية العظيمة فان المتصوفة كثيرا ما يتسرعون في مثل هذه المناظرات الى قولهم «الاعتراض على اهل لا له الا الله» ومنع القول بلا اله الا الله الى غير ذلك مما يذكرنا بقول سيدنا علي رضي الله عنه «كلمة حق اريد بها باطل»

ثم لا ندري ماذا يجيبون به اذا قلنا لهم انتم تتخذون الجنائز ولائم ومواسم وتجارة وكسبا وتمنى الموت لما في ذلك من المنفعة ونحو ذلك مما يؤدي الى تسفل حملة كتاب الله تعالى واهانتهم حتى لقد حدثوني انهم جعلوهم مثل اصحاب جوقة «الطبالين» وانهم اذا سكتوا يقولون لهم زيدوا وهؤلاء يجيبون حتى نشرب القهوة والدخان وتارة يمزحون ويضحكون وجثمان الميت بينهم وهذه دلها مناكر والعياذ بالله

وبالجملة ان الوقوف عند النصوص المقررة في المذهب لازم محتم يرد ما يناقضها جملة بجملة او كلمة بكلمة وهو معنى الابرام والنقض المعروف في فن ادب البحث والمناظرة لا الخروج عن الموضوع والتعرض لما لا مدخل له كما قد جرب ذلك هذا العبد صاحب هذا المقال ولا يغيظني شيء اكثر من التصدي لما لم يذكره الخصم وهو كثير عند المتحاكمين سواء من طلبة العلم او من غيرهم وقد جرى لي ذلك اخرا مع من لا اذكره فانه تصدى الى سبعين قضية وزيادة وعهدي به ذكر لي كلمة مجنون — يعني انى مجنون — تسع مرات في فصل واحد استفتاحي فلله در الكاتب الشهير الجاحظ حيث قال ان تكرار كلمة في سطرين كالجامع بين الاختين

ولنختم هذه الفذلكة بقول القائل:

فقلت له اسرفت في اللوم واتئد
فعندي رد لو اردت طويل
الم تعلم انى ظاهري وانني
على ما بدا حتى يقوم دليل

الزواوي

ايها المشتركون الكرام

ان «المرصاد» ايها السادة يتقدم برجائه في ان توافوه بغذائه - معلوم الاشتراك تقدر ما لكم نحوه من الشوق لوفادته لكم كل اسبوع

الجزائر

احتفال جمعية الشبيبة الاسلامية

لكل امة من الامم لغة. ولكل لغة تاثيرها في نفوس ابنائها. وان للتاثير اسبابا ودواعى. ومن الاسباب التى تبعث الاحساس في الامم وتبث الشعور الحي في الافراد والجماعات. وتذكر بالمجد الغابر والتاريخ الدائر. هو عقد الاحتفالات وعرض شبيبة الامة واغصان ارواحها وفلذات اكبادها امام المجتمعين حتى تظهر صبغة ارواحها وتتوق نفوسها الى حب لغتها وعشق لسانها وقوميتها فتنشرح الصدور وتطمئن النفوس وتهجع الارواح؛ فهذه الامة العربية الحية الشعور بمحافظتها على لغتها كانت تعقد المواسم الخاصة لتعرض في اسواقها بضاعتها الغالية بضاعة الشعر والادب! فتاتى القبائل تلك الاسواق وكل قبيلة تقدم شعراءها وخطباءها ولم يكن يوما عند العرب اعز وافضل من يوم عكاظ. لما يجرى فيه من المبارات بين الشعراء والخطباء وهنا لك يتجلى سحر البيان وحكمة اللسان. وهذا سيد الخلق اجمعين (ص). يجلس شعراءه على المنابر ويامرهم بالقاء القصائد الرنانة على مراى ومسمع منه فمن انكر ما يجرى اليوم فى احتفالات المكاتب الاهلية وما تقوم به الاولاد من تمثيل بعض الروايات الاخلاقية النافعة لبعث روح العمل في الامة فما هو الاعدام احساس وميت شعور لادواء ينفعه ولا نصيحة ترجعه!!!

وقد اعتادت جمعية الشبيبة الاسلامية باقامة احتفال، ليلة ٢٧ رمضان من كل سنة بمناسبة توزيع الملابس على الاولاد الفقراء من تلامذه المدرسة. فاقامت هذه السنة احتفالها المعهود بقاعة لاليز بنهج ابروس، فوقع الاستدعاء لجميع المشتركين في الجمعية وغيرهم من وجهاء الجزائر واعيانها فكانت ليلة ٢٦ و٢٧ من ابهج المناظر واروع المظاهر اكسبت الجمعية فيهما اكبارا عظيما من عموم الحاضرين

وها هو المشهد الاول: ارتفع الستار فظهرت صفوف التلاميذ كانهم ولدان الجنان ومن ورائهم اعضاء جمعية الشبيبة واعضاء جمعية الفلاح! يعلو الجميع سر الهيبة والجلال: فافتتح التلاميذ الحفلة بسورة اقرا باسم ربك تجويدا: ثم نشيد يا بلادي يا بلادي: وبعد السكوت. تقدم رئيس الجمعية السيد محمد علي دمرجى والقى خطابا نفيسا بين فيه اغراض الجمعية ومقدار تضحياتها فى مدة العشر سنوات. وبشر المجتمعين بما قامت به جمعية الفلاح: من شراء دار كبيرة اهدتها لجمعية الشبيبة تؤسيس بها مدرستها وعرف بقيمتها وانها تناهز المائتي الف فرنك واثنى ثناء طيبا على رجال جمعية الفلاح وعلى راسهم المحسن الكبير السيد محفوظ الزدك الذى كان تفضل بتبرع عظيم في السنة الماضية الا وهو عدد ٣٥٠ فرنك وكذلك في شراء هذه المدرسة فانه تفضل بصدقة عظيمة اكثر الله من امثاله بين اغنياء المسلمين ثم اثنى على جميع الاعضاء ثناء عاطرا. اما السادة المشتركون الذين هم روح هذه المدرسة وعمدة قوامها فانه لم يقصر من جانبهم بل نوه بهم مرارا عديدة وقال ان عدد المشتركين في هذه السنة يبلغ عدد ٨٠٠ مشترك. وختم خطابه تحت مزن من تصفيق الاستحسان وبعده تقدم شاعر الشباب والشيوخ مدير المدرسة الاستاذ محمد العيد: والقى قصيدة عصما. كانت كالترياق لشفاء القلوب! وقد زينا بها غرة المرصاد. حتى يفرح قراؤه الكرام. اما المشهد الثانى فكان بدئ بخطاب ثلاثة اولاد صغار اثروا ايما تاثير. وبعدهم رواية المدرسة المؤثرة التى كان ختامها باولئك الاولاد البائسين مساح الاحذية- والحمال- وبياع الجرائد.. وكيف كانت محادثتهم مع التلميذ الذاهب الى المدرسة، ولما تحاور معهم رق لحالهم فاخذته الشفقة عليهم فاستدعاهم لينخرطوا معه فى المدرسة. فدخل على استاذه واعلمه بخبر اولئك البائسين! فامر المدير بادخالهم و بعد البحث فحص على ان يجد لهم مقاعد شاغرة فلم يجد سوى مقعد واحد فاعطاه للصغير. وبقى الاثنان ينتحبان على سوء منقلبهما! وهنا بكى الكثير من الحاضرين لنكبتهما وتحسرها على بقائهما على تلك الحالة التعساء! ثم نبزت البنت الصغيرة التى اوقدت نار الغيرة فى الجميع بخطابها المؤثر على العموم. فان البنت لاتجاوز سنها تسعة اعوام. وقد قامت بدورها احسن قيام. مثلت فيه قيمة التربية العربية الاسلامية. وما تلبسه من جلباب العفة والحشمة والاباء والحياء والايمان الثابت. ما يجعل الفتاة المسلمة فى حصن حصين وسياج متين من التربية والدين. وتلك غايتنا فى تهذيب البنت المسلمة ومرادنا في ثقافتها قامت البنية بدورها الذى مثلت فيه حالة البنت المسلمة الجزائرية المهملة وما تقاسيه من وخامة التربية وسوء الخلق من بذل حيائها وضياع ثمينها عند من لا يرعى لها الا ولا ذمة!! فانت واشتكت واستغاثت وبكت على ما جرى لاختها المسلمة الجزائرية والتمست من الحاضرين بكل استعطاف وترحم ان ينقذوا الفتيات المسلمات مما هم فيه من مخالب الفقر وذل الاهمال ومرارة العيش! ولا يكون ذلك الا بتاسيس ملاجي خيرية لتعليم البنات تعليما محصورا في دائرة العربية والدين. فتاثر الجميع لخطابها ورق الحضور لتلهفها وتحسرها ما جعل النفوس تتحسر والقلوب تتفطر والعيون تذرف الدموع! وبعدها تقدم الاستاذان البليغان كاتب القطرين الشيخ احمد توفيق. وداعية التوحيد الاستاذ الطيب العقبى. فتكلم توفيق بخطاب مؤثر نزل به على اولئك المتخلفين عن حضور الاحتفال الى ان قال وما منعهم من الحضور في مثل هذا المشهد العظيم سوى الشح المذموم طبعا وشرعاً فامطر عليهم من انواع التانيب ما جعلهم اضحوكة امام الجميع

ثم طاف رجال الجمعية على الحاضرين ليجمعوا من اهل المروءة والغيرة اعانة للمدرسة فجمعوا في برهة قليلة ما يزيد على عدد ستة عشر الف فرنكا وختم الاحتفال بخطاب الاستاذ العقبى. فكان تاثيره على الحاضرين شديدا لما ابداه من الوعظ والارشاد بمناسبة رحيل شهر رمضان المعظم! فاوعظ وارشد وذكر الناس بما هو انفع لهم وافيد. وانفض الجمع شاكرين لجمعية الشبيبة العاملة داعين لها ولامثالها بالفوز والنجاح

تحية ووصية

سلام عليكم روحوا الشعب بالفال ... فقد كاد يحظى بالسلامة في الحال
سلام عليكم ايها القوم سقته ... اليكم كبسم الله في الامر ذى البال
تحية إسلام وعنوان الفة ... ودعوة اكرام وبرهان اجلال
سلام عليكم طبتم اليوم فادخلوا ... على اليمن مفضالا الى جنب مفضال
سلام عليكم آل فضل ونجدة ... ونبل، فبوركتم على الشعب من آل
سلام عليكم عصركم عصر نهضة ... خذوا حظكم منها بجد و إقبال
خذوا حظكم منها بكل جدارة ... فانتم ذو وحسنى سلائل ابطال
اذا قيل نبراس الهدى فهو دينكم ... متى قر فى الارواح فهو لها جالي
وان قيل آساد الشرى فجدودكم ... فكونوا لآساد الشرى خير اشبال
ولا تحسبوا العليآء وقفا عليهم ... فكم خلف المتلو عليهاء للتالي
وفي الزمن الحالي وجدتم لعونكم ... قوى لم يجدها الناس فى الزمن الخالي
مصانع من يقصد لها يلق عندها ... من الصنعة المثلى غرائب اشكال
ارى درسها فرضا عليكم فواصلوا ... مدى العمر ترحالا اليها بترحال
خذوا حظكم منها كبيرا فانكم ... كبار وامثال لها جد امثال
خذوا فانهضوها نهضة عملية ... ولا تحصروها في زخاف اقوال
واشبه شيء بالخيالات فى الرؤي ... إشادة آمال على غير اعمال
على السعي فابنوا لا على الوهم مجدكم ... ولله فاسعوا لا لقيل ولا قال
وبثوا فنون العلم والحكم بينكم ... ولا تؤثروا منها الجديد على البالي
اقلوهما عدلين فوق جهودكم ... وسيروا بها للقصد اسرع شمال
بنى وطنى إن الحياة مفازة ... جبوب كساها الليل اسبغ سربال
فمن يقتحم فيها السرى يحمد السرى ... صباحا بايغال بها بعد إيغال
ومن يتهاون فى سرى الليل اويهن ... فضل بن ضل او فريسة مغتال
بنى وطنى كم فيكم من بصائر ... تهافت تسرى في عدو وآصال
يفوز بنا في الشرق والغرب صفقة ... ذو والكد والتمحيص والنظر العالي
اكبوا عليها طالبين ولا تنسوا ... فان الونى كالموت حاصد آجال
وضحوا ببذل النفس والمال دونها ... فليس لها مهر سوى النفس والمال
وما قيم الاشياء عند ذوى الحجا ... بشيء اذا ما عومل البخس بالغالي؟
بنى وطنى اشكو اليكم تفرقا ... قطعتم به للشعب عدة اوصال
وحكمتم الاهواء فيه فلم ينزل ... لقى بين اهواء تجيش واهوال
انشدكم يا قوم بالخالق الذى ... توحد فى ذات ووصف وافعال
وبالملة الحسنى التى جمعتكم ... بقاعدة التوحيد من منذ اجيال
وبالوطن الباقي على الدهر وحده ... لكم وحدكم ذكرى سراة واقيال
من الانفس اللائي تمتون اخوة ... وابناء اعمام اليها واخوال
بان تدرأوا بالصاح كل تفرق ... عليكم وتحموا الشعب من كل زلزال
ولا ترتجوا للشعب نصرة غيركم ... فما غيركم يا قوم للشعب من والي
بنى وطنى علم الحياة حمى لكم ... حصين علام اجتزتموه باهمال
بنى وطنى جيرانكم سبقوكم ... الى قصبات السبق فيه باميال
فكم لهم فيه مدارس جمة ... تقل الوفا من شباب واطفال
بنوا بيد الشورى مناهج سيرها ... وحاكوا قضاياها على خير منوال
بنى وطنى أعلوا المدارس تعلكم ... بتعليم جهال وارشاد ضلال
وصونوا بها الفصحى التى بكتابكم ... تناغت كموسيقي وساغت كسلسال
وهزوا مشاريع الجزائر انها ... تنوء بمراى منكم تحت اثقال
بنى وطنى لا خير فى كل معرض ... عن الشعب منكم واهن النفس بطال
بنى وطني من كان للشعب فاديا ... فكيلوا له البشرى باعظم مكيال
وقولوا لمن يطغى امامك خالق ... بشر وخير منك يجزي بمثقال
محضتكم جم النصائح تحفة ... مباركة في ضمنها جم آمال

فى نادى الترقى

جمعية تعليم الصناعة

وفد الى نادى الترقي ليلة الاحد الموافق لليلة عيد الفطر افراد هذه الجمعية. حينما اجتمع الناس لسماع محاضرة الاستاذ العقبى فتلقاهم رئيس النادى السيد محمود بن ونيش ومن حضر من الاعضاء فاجلسوهم فى الصف الاول. ثم قام الاستاذ السيد ابن الحاج المدرس بالمدرسة الثعالبية وقدم اعضاء الجمعية للحاضرين ثم تكلم باللسان الفرنسى وبين ما تقصده هذه الجمعية الخيرية من تعليم ابناء الجزائر الصناعة العصرية لا فرق عندها بين سائر المتساكنين بالقطر الجزائرى وقد اسست مدرسة خاصة بالاهالي يتخرج منها نحو الخمسة والاربعين تلميذا في السنة تخول لهم شهاداتهم الانخراط فى سلك العاملين وبعد ان اتم خطابه تكلم بالعربية فقال ايها الناس ان هؤلاء السادة هم اعضاء جمعية خيرية تعلم الاولاد الصناعة ولا يخفاكم ان الدين وحده لا يكفي للسير في هذه الحياة سير سعادة ورفاهية الى قال والدليل على ذلك ان الفقهاء لا يعملون بشهادة اصحاب الحرف كاهل الحياكة والحجامة والجزارين وغيرهم من ذوى الصناعة الضعيفة «والمرصاد» يجيب الاستاذ هنا ويقول له ان الدين فوق ما يتصور ويقال عنه اليوم !! بل الدين الاسلامي هو الدين الوحيد الذي يامر الناس بالسعى وراء الجمع بين السعادتين والجمع بين المادة والروح فيعطى للروح حقها وللجسد حقه والدليل هو ما حث عليه الشارع (ص) من تعاطى العمل ففي البخارى في كتاب وجوب الزكاة وباب الاستعفاف عن المسالة عن الزبير بن العوام (ض) عن النبيء صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله فياتى بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه وفى القرءان كثير من الايات البينات الحاثة على العمل الدنيوى. وان اية واحدة من القرءان العظيم تكفي لان تبعث فينا روحا عملية تواقة الى طلب الرفاهية والسعادة في الحياة الدنيا. او لم تقرا قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وقوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون. وان الصلاح في اللغة لا يخفى على امثالكم يا حضرة الاستاذ، واما ءايات السير في الارض والضرب فيها. وءايات التفكر والاعتبار فمما لا يعد ولا يحصى لمن يتدبر القرءان الذى هو القدوة والهدى لمن يريد الرجوع اليه. ومن تفهم القرءان والسنة وعمل سلف الامة الصالحين المصلحين الذين لا يقدر واحد منهم ان يجرا على منع شهادة اهل الصنائع اذ المسلم لا ترد شهادته الا اذا اتى بفاحشة تؤدى الى الطعن فى شهادته وهذا من تربية الاسلام الكاملة اما الشرف فى الاسلام والرفعة والاكرام فهو محصور في تقوى الله تعالى بالوقوف عند حد المامورات والمنهيات. وانظر الى معنى قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فالعدل الصحيح والمساواة المعتبرة والاخوة الكاملة كلها في دين الاسلام ولا التفات الى ما رايتموه في كتب بعض المتاخرين من المتفقهين فانهم ليسوا بحجة على الدين الاسلامي قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عليه للصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى عضوا عليها بالنواجذ. فلم يبق اذن سوى فهم الدين الصحيح واذا كان الاستاذ ابن الحاج يعنى المبتدعين والمتنطعين من المتفيقهين فنحن ممن يوافقه على نظريته تلك اذ هؤلاء الاقوام هم سبب كل بلية حلت بالاسلام فى مشارق الارض ومغاربها ولا تستريح الامة من تمويههم وكيدهم الا اذا تعلمت لغتها العربية ودينها السلفى الصحيح. ثم تخلى الاستاذ ابن الحاج وقدم الاستاذ العقبى ليقوم بواجب اقناع الحاضرين بالوجه الدينى المؤثر في النفوس فقام وقال ساداتي قبل كل شيء ارحب بهؤلاء الرجال رجال فرنسا الفخام وانى لمقتبط كل الاغتباط اذا كلمتكم فى مصلحة عمومية ودعوتكم لاعانة عمل انساني عظيم كهذا. وبكل اسف اننى لا احسن غير اللسان العربي ولو كنت احسن اللسان الفرنسى لا عربت لهؤلاء الرجال عن مقدار عواطفي وشعورى نحو مشروعهم الانسانى الجليل! ساداتى ان هذه الجمعية الخيرية التى تسعى لنفع المجتمع الجزائرى لجديرة باعانتنا لها، وذلك لان ديننا يامرنا باعانة كل مشروع فيه نفع يعود بالخير على المجموعة البشرية. وانا ايها الاخوان لفي حاجة اكيدة لتعليم ابنائنا المسلمين المعرضين دائما لخطر البطالة المؤدية للفقر المبيد !!

الى ان قال علموا اولادكم الصناعة فانها قوام الحياة. فالصناعة الصناعة يا اخوانى المسلمين فان من لم يسع في نفع نفسه فهو فى هذه الدنيا اعمى وفي الاخرة اعلى واضل سبيلا فالرجاء يا اخوانى ان تعينوا هذه الجمعية بما تيسر عليكم من الاعانة واخرج من جيبه ورقة مالية وقال ان اول من يبدا بالاعانة هو اخوكم هذا وان كانت اعانتى قليلة فالقليل مع القليل كثير. وبعده قام رئيس جمعية الصناعة وشرح مقاصد الجمعية وغاياتها ورغب من الاهالي ان يعينوا هذه الجمعية التى مقاصدها تعليم ابنائهم حتى يكونوا سعداء في هذه الحياة وبالاعانة تتمكن الجمعية من شراء ما تحتاجه من الالات العصرية اللازمة للمكتب. وبعد تمام الخطاب شرع اعضاء النادى في جمع الاشتراكات فجمعوا قدر الفي فرنك. ثم هيئوا للضيوف مائدة شاي فتناولوا كؤس الشاي وافترقوا لاهجين بشكر المتبرعين شاكرين لهيئة النادى ورئيسها السيد محمود بن ونيش كرمهم واحسانهم معجبين بمحاضر النادى الخطيب المصقع الكبير الاستاذ الطيب العقبى

كتاب الجزائر

لمؤلفه كاتب القطرين السيد احمد توفيق المدنى. تم على بركة الله هذا التأليف العظيم الشان الجليل القيمة وقد اتصلنا بكتاب منه هدية من المؤلف الى ادارة المرصاد فامعنا فيه النظر فالفيناه كتابا نافعا لمن يقتنيه ويعتنى بما فيه.

فالواجب على كل جزائرى ان يقتني كتاب الجزائر. وقد اتحفنا شاعر الشباب بهذه القصيدة في تهنئة المؤلف وشكره على هديته قال متعنا الله بطول حياته.

تحية مفتوف بحبك شاعر ... ودعوة ممنون لفضلك شاكر
وتهنئة كبرى وحمد مردد ... بما لك من فوز من الله باهر
أتتني رعاك الله منك هدية ... ارحت بها نفسي ومتعت خاطري
وأنست وجداني وصنت مودتي ... واقررت عيني واستثرت مشاعري
كتاب لابناء الجزائر مطلع ... على كل حق للجزائر غابر
بدا كهلال بينهم غير انه ... أحيط بابصار لهم وبصائر
فيا «أحمد» احمد فضل ربك واغتبط ... بذكر على القطرين زاه وزاهر
اذا كنت «توفيقا» فكم لك نعمة ... وفضل بتوفيق من الله طاهر
وسفرك عن حال الجزائر مسفر ... فلا غرو أن يدعى «كتاب الجزائر»

محمد العيد بن حم

حادث فظيع

فى الاسبوع الماضى وقع بالعاصمة حادث فظيع وغريب فى بابه الا وهو انتحار المدعو قزولة محمد بن الحاج احمد التاجر في الجلفة بان رمى نفسه فى البحر في ١١ فيفري تذمرا من خفط الازمة الاقتصادية وشدة خناقها عليه فانا لله وانا اليه راجعون. وسنوفي هذا الموضوع حقه في العدد الآتى وكل ءات قريب.

ورميني بانني نابني اليأس رصمة ... اراها على ضعفي محالا على حالي
فيا ايها اليأس الذى قيل نابني ... بحق المعالي ما خطرت على بالي
وكم غل من حر ليصلى تشفيا ... فحف بلطف بين نار واغلال
ويا حادثات الدهر ان نفوسنا ... حرائر تأبى ان تسام بإذلال
ويا وطني روحي فداك وراحتي ... وعيشى وذودي فيه عنك وتسآلي
وفيك اهتمامي وانشراحي وشدتي ... ولينى وإعلالي عليك وإبلالي
وبسطي وقبضى فى هواك ومنطقي ... وصمتي وهونى في رضاك وإعجالي
ليسلك ابناء العقوق فما انا ... لفضل أب الاحسان مثلك بالسالي
ويا قوم انى ما نطقت تطاولا ... عليكم بفضل او زهوا بإدلال
ولكن بسرورا بالاخاء وصلتكم ... بخير الهدايا من عظات وامثال
فان طبتم نفسا بها فبفضلكم ... وإلا ففضل الله ازكى وابقى لي
وفزتم بإكمال النعيم عليكم ... كما فاز دين الله منه بإكمال

محمد العيد بن حم علي

يوم مشهود بالبليدة

جمعية الارشاد تحتفل بفتح مدرستها

كان يوم الاحد الموافق ٩ شوال يوما مشهودا فقد اجتفلت جمعية الارشاد بفتح مدرستها العامرة. وعند الزوال هرع المدعوون من كل فج وغم تهاطل الامطار الغزيرة التى انسالت فى ذلك اليوم السعيد. ولما كانت المدرسة لا تكفي لايواء ذلك الجمع الحاشد، فقد قرر اعضاء الجمعية، ان يكون الاجتماع بالجامع الكبير. فتوجه الجميع الى المسجد تحت وابل الامطار وبعد ما اخذ الناس مقاعدهم بالازدحام وقد فسح الله على المؤمنين اد المسجد رغم وسعه لا ياوى ذلك العدد الكثير وقد انزل الله السكينة والوقار فدخلوا بعضهم في بعض كالنحل ياوى الى جبحه من غير ان تؤذى النحلة اختها باتحاد مشربها ووحدة مهيعها وحلاوة ذوقها فما احلى حياة الوحيدة على منهج الدين القويم. وما اسعد حياة المتمسكي بالقرءان العظيم و يا ليت الامم الاسلامية ترجع اليه فتسعد به وتستقيم! فيه تجتمع القلوب. وبه تتفق القبائل والشعوب. وبه تقضى سائر المنارب. واليه ترجع جميع الطرق والمذاهب.

يتبع

IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger

تامبر « لانيش »

المشروع الوطني الذى اسسه التاجر النشيط

السيد علي قلاتي واخيه

لترويج الحركة التجاريه في القطر الجزائري

الجزائر ❀ البليدة ❀ سطيف ❀ قسنطينة ❀ سكيكدة
وجميع القطر الجزائرى

في الجزائر — نهج بولفار دو فرانس عدد ٢١

LA NICHE

4, Boulevard de France, 4

ALGER

الخياط الاهلي الوحيد

اذا اردت ان تلبس لباسا عصريا عربيا وافرنجيا على الذوق السليم فاسرع الى محل الوطنى النشيط السيد السياسي ابن الحائز على الشهادة الكبرى من مدرسة الخياطة العليا بباريس او كاتبوه بالعنوان فله فبمعاملته تحوزون مرغوبكم من بشاشة خلق ومعاودة الثمان واتقان عمل .

SASSI RABAH

TAILLEUR - 2, Place de la Régence. ALGER — Téléphone 72-15

معمل الروايح والصابون المعطر

لصاحبه

الزواي الحاج

زنقه بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لالير

الجزائر

Zouai El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran
Rue de la Lyre
« ALGER »

مطبخة حسن الاقتبال والترحيب لصاحبها السيد دوار علي . بنهج طروكلور قرب بطحاء ماعون بالجزائر ؛ يوجد بهذا المطبخ الجذاب احسن الماكولات التى يبقى اثر لذتها في فم كل من ذاق المطعم ولو مرة واحدة كيف وهي مطبخة حسن الاقتبال والترحيب لكل من زارها من بعيد او قريب

Restaurant des Bienvenus

Douar Ali

15, Rue des Trois-Couleurs

ALGER

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ ـ ٨٤

النائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثميني المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة لكل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

المطبعة العربية

نهج رفيقو رقم ٧٠ بالجزائر تليفون ٦٠ ٣١

Imp. El-Arabia

ALGER — 70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

IMPRESSIONS MODERNES
en tous genres
ARABES et FRANÇASES
Spécialités de Travaux de Ville
LIVRES & JOURNAUX ARABES

Adr. Télégr. Imp. El-Arabia - 70, R. Rovigo ALGER
Téléphone 31-60

الطباعة الحديثة عربية وفرنسوية
على كل نوع
طبع المصالح التجارية والصناعية
على كل شكل ولون

الزمودي محمد وشركاؤه

اكبر معمل للشاشية التونسية كالبوش ونصف كالبوش والطرابيش المصرية والتركية وجبب ملف وقباردين وحرير و برانيس ملف وسوستى وقباردين وشيشان مطروزة هندية وشامية وسروج مطروزة على كل نوع وركابات بالفضة والذهب وحياك ولحافات من اعلى طراز وجلد مطروز مختلف الاشكال والالوان من عمل الجزائر وفاس كما لديه العطورات الفائقة وطراحات وغير ذلك مما تبتغيه ايها الزائر لهذا المحل فاقصدوه او خاطبوه بالعنوان اسفله تلفوا الثقة التامة والبشاشة ومعلودة الاثمان

AU PALAIS D'ORIENT !

Zemmouri Mohamed et Cie
Rue de Chartres N° 34
ALGER
Téléph. 60-59

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨
بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق والمساحات الترابية والقرض بضرب الرهن والاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68

Vente - achat - location d'immeubles - Propriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨
محامي مستشار ليسانسية « حقوقي » وحامل وسام جوقة الشرف من درجة « شوفاليي »
يشتغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68

AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit
Chevalier la Légion d'Honneur
S'occupe de tout civil. Commercial, criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat